

نور على الدرب 490 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة ما عددها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة المستمعين فاهلا - [00:00:40](#)

اهلا بالشيخ صالح حياكم الله وبارك عليكم هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من بني سويف جمهورية مصر العربية وباعثها احد الاخوة المستمعين من هنا يقول المرسل احمد الاخ احمد له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل اختلاء الخاطب بالمخطوبة ولو للنصح - [00:01:00](#)

وفي الدين والارشاد الى بعض الامور التي تخص الطرفين محظورة واذا كان ذلك فكيف يكون العمل جزاكم الله ولا سيما والطرفان يرغبان في التناصح بوجهون وفقكم الله وكتب لكم الاجر والثواب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:01:20](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان مجرد الخطبة للمرأة لا يبيح له ان يخلو بها لانه لا تزال اجنبية منه. ولكن الشارع الحكيم رخص له في ان ينظر اليها في حضرة احد محارمه - [00:01:40](#)
بها. او يدعوه الى تركها. فالنظر الى وجهها مثلا كفيها ولكن ذلك لانها لا تزال اجنبية منه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلوة والدخول على النساء من غير وجود آآ - [00:02:00](#)

لا يزيل الحلوى في المرأة صلى الله عليه وسلم الا وثالتهما الشيطان او كما قال صلى الله عليه وسلم وقال اياكم والدخول على النساء. قالوا يا رسول الله رأيت الحول؟ قال ارحموا الموت. قريب الزوج قطر واجب. يدخل على امرأة اخيه - [00:02:20](#)
الخلوة وهذا يشمل الخاتم من باب اولي لانه اجنبي منها. فاذا اراد مناصحتها او المساهمة معها فليكن ذلك بحضرة محرما ابيا او اخيها او وليها. واذا كان الامر سريرا او لا فبامكانه ان يكتب لها كتابة او يكملها بواسطة - [00:02:40](#)
جزاكم الله خيرا. شيخ صالح لابد لفضيلة كل تعليق حول تساهل الناس في هذه المواضيع. تساهل الناس في هذه المواضيع لا يجوز لا يجوز ان الحاكم يحمل مفقوده او يسافر بها كما يفعل بعض المجتمعات غير ملتزمة كل هذا - [00:03:00](#)

من الخطر والوقى بالفاحشة وهذا مخالفة لاداب الاسلام ولاحكام الاسلام لان المحفوظة لا تزال اجنبية ومحرمرة على خاطرها حتى يعقد عليها العقد الشرعي الذي يبيحها له بمجرد الخطبة هذه ليست عقد ولا تبيت له شيئا الا حرم الله - [00:03:20](#)
سبحانه وتعالى فلا يجوز له ان يخبر بها ولا يجوز له ان يسافر بها وان تساهم في هذا كثير من المجتمعات التي لا تلتزم باحكام الله سبحانه وتعالى وحتى لو سمح وليها. مم. او سمح قريباها فليس له الحق في هذا. هذا حق لله سبحانه وتعالى. لا يجب احد ان يسمح به - [00:03:40](#)

يسمح بما حرم الله وان كما انه لا يجوز لاحد ان يمنع ما احل الله. كذلك لا يجوز لاحد ان يتم ما حرم الله. ولو كانت عادة الناس هكذا او عادة المجتمع - [00:04:00](#)

كل عام وكل عرف يخالف الشرع فانه مرفوض ومرفوض ويجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم.

جزاكم يسأل اخونا فيقول هل يجوز لبس الخواتم والدبا للنساء؟ وان يراها في ايديهن غير المحارم؟ ام انها تعد - [00:04:10](#)

فيما لا يجب اظهارها الا للزوج وهل لبسها لاعلان الخطبة علامة واضحة؟ يجوز للمرأة ان تلبس الحل من الخواتم وغيرها من جاءت به عادة المسلمين لان المرأة بحاجة الى الحلم ليقلل من نفسها والله سبحانه وتعالى يقول او من ينشأ في الخلية - [00:04:30](#)

هنالك ويكملها ولكنها لا والله تعالى النساء في وقته للقرآن يغطين الحليب. طبيعيين عن الاشباع صوته من تحت الثياب. فلا يجوز للمرأة انها سوف يقنتيها امام الرجال وان ذلك فيه فتنة عظيمة. اذا ارادت الخروج فانها توفي اسمها وتغطي كليها وتتفكر باسم واجباتي. واما لبس - [00:04:50](#)

بنية الخطوبة او ما يسمونها الا العادات فهذه ان كان يفهمها صفات وان لبس هذه الذلة وهذا الخاتم يحذر المرأة من زوجها او يحدد الزوج الى امراته فهذه عادة جاهلية واعتقاد لا يجوز. اما اذا كان من باب العادات فقط وليس - [00:05:30](#)

جزاكم الله خيرا. يقول ان والدي حانوت اعمل به في ازاة الصيفية حوالي اتناشر ساعة في اليوم الا يقوم والدي باعطائي نفقات شخصية الا اذا قمت ببعض الزيارات الى اقاربنا. علما بانني اشتري الكثير من الكتب - [00:05:50](#)

والاشربة والمجلدات ولا استطيع تدارك اموري ديني الا اذا كان لدي شيء من المال والنفقة فهل علي اثم اذا محصول ذلك الحانوت دون ان يعلم والدي والدهون جزاكم الله خيرا. لا شكر الله خدمة الوالد وطاعة الوالد انه عمل بر - [00:06:10](#)

لله سبحانه وتعالى فانت محسن في كونك تقوم بعمل والدك وخدمته ولكن هذا لا يليق لك ان تأخذ شيئا من ماله الا فلا بأس. اما ما بال انه لم يأذن لك فانه لا يحل لك ان تأخذ من ماله شيئا. واذا كنت ترى ان هذا في مقابل العمل - [00:06:30](#)

الذي تقوم به فلا بد ان تتفق انت واياه على ان يرفع لك مبلغا من المال في مقابل هذا العمل او مرتب شهريا فماذا فعلت به واقناعه على مرتب او على مبلغ من المال من اجل قضاء حوائجك او تطلب لوالدك انه يشتري لك آآ الحاجات التي - [00:06:50](#)

اما ان تأخذ شيئا من غير ان يبني فهذا لا يجوز. وايضا ربما يكون هذا سببا في القطيعة او يكون سببا جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه انه منذ ان بدأ - [00:07:10](#)

لا يصلي تراوده شكوك ووساوس الشيطان. ويكاد يفقد عقله من كثرة هذه الوسواس. علما بانه قبل ان يصلي كما تقول لن تراوده مثل هذه الوسواس والجهود جزاكم الله خيرا. هذه الوسواس لا تضره شيئا والحمد لله. وان هذه الشيطان لم يكن - [00:07:30](#)

ولم يعمل بها فانها لا تمر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما حدثت به بهاء او انفسها ما لم تتكلم او تعلم. ولما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في نفسه اشيع لابد ان يتربى من جبل ولا - [00:07:50](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله هذا صريح الايمان او قال صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد امره - [00:08:10](#)

تمر الانسان والحمد لله والواهام التي تأتيه وهو يصلي او بعد الصلاة يركضها الانسان اصلا كاملا يهتم بها ابا ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولا تضره ان شاء الله تذهب عنه باذن الله ان شاء الله انما اذا تفاعل معها فانه - [00:08:20](#)

عليه يتسلط عليه الشيطان. فعليه الا يهتم بها ابا ولا يلتفت اليها ولا يتكلم بها. وان يعتبرها فلا شيء. نعم جزاكم الله خيرا. كونه يقارن بين حاله قبل الصلاة وبعد الصلاة. لا يحارب ولا حاله قبل الصلاة ولا يؤدي الصلاة والحمد لله - [00:08:40](#)

حافظ عليها ويترك هذه المقارنات وهذه الوسواس وهذه الامور التي ربما تثير عليه شكوكا وهموما كثيرة. نعم. نعم جزاكم الله خيرا.

رسالة بعث بها مجتمع ابو بكر علي احمد سوداني يقول تسحرت مع الاذان في مرة من المرات. ويوم - [00:09:00](#)

التحالف مع اقامة الصلاة حتى الركعة الاولى. فهل علي كفارة؟ هو الوزارة ليس على الاوام وانما الالباء على طلوع الفجر. الا تحسن فاذا تحققت لا يجوز لك ان ولا ان تشرب لقوله تعالى - [00:09:20](#)

فاذا كنت ترى الهجر بنفسك فانك صلاة تمسك عن الاكل والشرب حتى يطلع الفجر. فاذا كنت لا تراه وهي تعمل بالقرائن وتحتة اذان المعلم اذا كان متقيد بطلوع الوزن يعتبر علامة على طلوع البدر فعندها لا تأكل اما اذا كان المؤذن - [00:09:40](#)

الاذان فلا ظالم من الاكل قوله صلى الله عليه وسلم ان بما لم يؤذن اليه. هم. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن الام مكتوم. وكان ابن كل مفهوم ايضا لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت اذان المؤذن انما يعتبر علامة على طلوع الفجر اذا كان يتقيد - [00:10:00](#) والمؤذن الاذان ائمة العلم. ثم اذا كان يبكر او لا يتقيد بطلوع الفجر. اه ان هنا يعتمد على اذان الصلاة. جزاكم الله خيرا. يقول انني احب صيام الست من شوال ولكن هذه السنة ظروف العمل لم تمكنني من ذلك فهل علي ان اطعم عن كل يوم مسكين - [00:10:20](#) ماذا افعل؟ يعني حتى في الايام من شوال سنة ليست واجبة من فعلها فله اجر ومن تركها فلا حرج عليه ولا يشرع له بطعام ومن منها قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما كان الدهر وصوم رمضان هذا فرض وركن من اركان الاسلام اما صوم - [00:10:40](#)

من شوال فانه تطوع وهذا موجود في كثير من الفرائض ان الله شرع بعدها تطوعا صلاة مثلا ما بعدها تطوع الزكاة ايضا الصدقة المستحبة فكل عبادة او في الجملة من العبادات الواجبة الى جانبها تطوع - [00:11:00](#) وذلك والله اعلم من اجل اتمام ما يحصل في فريضة من الحلل فان هذا التطوع يجبر ما يحصل في الفرائض من من النفس نعم جزاكم الله خير بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من المجتمع النافع عوض الله. الاخ نافع له عدد من الاسئلة يقول في احدها يقول لبعض الاهالي - [00:11:20](#)

بعمل حفلة للمتزوج في سابع يوم من زواجه. فهل ورد شيء في ذلك ام انه بدعة؟ هي ليلة بمناسبة الزواج صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وبذله اما بقوله بانه قال للبنت زوج من اصحابه او من اولى النساء. قال له بارك الله - [00:11:40](#) تزوجاته الطعام ويدعو اصحابه مناسبة الزواج لا تكونوا على طريقة الاسراف كما يفعل بعض الناس في عفوا الحالة فان الاشراف والتبجيل محرما. قال تعالى ولا تبينوا كل يفهم ولا تشبه انه لا يحب المسلمين. وانما تكون في حدود المعقول وفي حدود المشروع بقدر الحاضرين وصوتا - [00:12:00](#)

ولا يرمى بالطعام في المزاهب كما يفعل بعض اصحاب الوليمة بمناسبة الزواج سنة المشروع ولا ينبغي ترك الوليمة نهائيا كما يفعل بعض المفرقين ولا ينبغي الاشراف في الوليمة كما يفعل كثير من المحدثين وانما - [00:12:30](#) الاعتدال في هذا الامر اذا كان من عادة الناس مواليين فلا بأس على حسب العادة اما اذا كانت الوليمة على نصف الزواج في طوله فهذا هو الاصل الاصل انها تكون بمناسبة الزواج في حينه ووقته اي كان من عامة الناس انه يومين او ثلاثة - [00:12:50](#) فلا بأس بذلك جزاكم الله خيرا. يقول استيقظت للفجر فأديت الصلاة. وبعد ذلك ظهر لي ان الفجر لم يحن وقته بعد طيب تجزى الصلاة ام اعيدها؟ اذا صليت الفجر ثم تبين لك انك صليت قبل طلوع الفجر. الصلاة غير صحيحة لابد - [00:13:10](#) وان يتسلط في غير وقت صلاة. نعم. فيجب عليك اعادة الصلاة في وقتها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ومن كيف صحة صلاة كما ذكر الفقهاء دخول الوقت. ومن صلاها قبل دخول الوقت فانها لا تصح. يجب عليه اعاتها. نعم. جزاكم الله خيرا. ما - [00:13:30](#)

في الكتب التالية الملتقى النفيس من تديس ابليس اخر كتاب طيب الذي هو تلبس ابليس. نعم. او نقد العلم والعلماء. مم هذا كتاب طيب في الجملة ومعروف عند اهل العلم واما مختصره فلا يدري لما قال عليه ربما يكون مختصر احسن بالاختصار وربما يكون - [00:13:50](#)

او زاد شيئا لا اعلم عنه. فوائد عظيمة الله خيرا. الذي هو او نقد العلم والعلماء الاحاديث الموضوعه للشوكاني. الفوائد المجموعة الاحاديث الموضوعه للشوكاني كتاب طيب ينبه على الاحاديث التي حكم عليها الامام الشيباني - [00:14:10](#) المعاصر للشيخ محمد قطب. ليس كتابا علميا نعم النبل والنحل للشهر الثاني. هذا تاريخ للفرق من فرق الاسلامية. نعم. والكتاب في دنيته كتاب طيب. لانه راح الفرق والشبه التي بنت عليها مناهجها وبيان الصحيح الصحيح وان كان عليه بعض الموحداث لكن في ذمته الكتاب - [00:14:40](#)

المراجع اه من المراجع المعتمدة في الفرق والمحن. نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من والاخوات

المستمعات تقول اختكم في الله زبيدة عبدالحى عبد الرشيد باكستانية مقيمة بالامارات العربية المتحدة. الاخت لها جمع من الاسئلة في احدها تقول - [00:15:10](#)

ما معنى الحجاب لغة وشرعا؟ الحجاب لغة من كل شىء. كلما يحجب البصر يسمى حجابا. سواء كان حسيا او معنويا فالحسن هي الجدار والسترة وغير ذلك يمكن قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل ان معاني هذا حجاب معنوي - [00:15:30](#)
والعياذ بالله والكفر والاعراض او الاسلام والدعوة الى الله عز وجل. هذا شرعا واما شرعا فالحجاب يراد به اه ستر المرأة واجبه ستر المرأة للرجال بان تغطي جميع جسمها عن الرجال هذا هو الحجاب الشرعي الذي امر الله تعالى به في قوله فاذا - [00:15:50](#)
واسألوهن من وراء الحجاب قال تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن هذا حجاب قال تعالى ويضرين بخمرهن على هذا حجاب جزاكم الله خيرا. دعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - [00:16:10](#)

ما معنى وتعالى جدك؟ جزاكم الله خيرا. فهذا جدك معناه جلت عظمتك لان الجد يطلق ويراد به والد الوالد. طيب لا يوجد للاب او من قبل الام ويسمح كما في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ينفع للجد من اي لا ينفع صاحب - [00:16:30](#)
اله الى الله سبحانه وتعالى. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عند بلدها. الا من امن وعمل صالحا قالت انزلت عظمته سبحانه وتعالى وغناه عن ان يتخذ زوجة او ولدا لانه غني عن العالمين غني عن - [00:16:50](#)

سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى صاحبة ولا الى ولد سواه. جزاكم الله خيرا. اسأل ستقول هل صحيح ان الزكاة لا تجب في الذهب الا ما كان وصل الى فجر سبائك ذهبية ليس هذا بصحيح. ومقداره آآ عشرين مثقال - [00:17:20](#)
اخوان اه دولار والدولار الاسلامي الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لان الدينار من المال فعهد النبي صلى الله عليه وسلم كان مثقالا ومقدارها السعودي احد عشر جنيها ونصف الجنيه واغراماته اثنين وتسعين غراما تقريبا هذا ومثال لها ان السبائف فلا يحدد بها لانها - [00:17:40](#)

كبيرة او او قليلة لا لا يحمل بها وانما يحدد بالمفاصيل كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. تقول عندما اذهب الى زيارة او عماته او خالاته فاني اجد ازواجهن. وبذلك فاني لا اذهب اليهم. فهل اعتبر قاطعة لرحمي؟ لا يكون - [00:18:00](#)
تواجهن لا يعلم زيارتهن بل عليكن وان كان في وجود ازواجهن لان هذا لا يمنعك من تدخلتي وتسلمي الا اذا كانت المسألة خلوة من مع زوجته او هم لا يرغبون ان فاش في هذه الحالة فانه لا يجوز اذا كان - [00:18:20](#)

قل لهم عدم رغبة في مزيدكم في هذه الحالة التي لا تذهبين اليه. اما اذا كان لا يمنع من هذا فان وجودهم لا يمنع من زيارة. وجزاكم الله خير هل صحيح ان صوت المرأة ليس بعورة ما لم يتسم بالخضوع في القول او الترخيص؟ نعم هذا هو الصحيح ان صوت المرأة ليس - [00:18:40](#)

طرفا مطلقا وان له عورة اذا صار فيه فتنة كما في قوله تعالى ولا تخضعن في القول ويطمعن الذي في قلبه مرض وقل قولنا معروفا. فالقول المعروف هذا لا يعتبر عورة انما العورة ما فيه رفقة وخضوع او كلام يقنع الفاسق ومن في قلبه مرض هذا هو الذي يكون فيه فتنة ويكون - [00:19:00](#)

وكانت النبي صلى الله عليه وسلم تتكلم معها الرجال ويسألن عن امور دينهن ويتعاملن مع الرجال لكن لا هناك خضوعا في القول ورقة في الكلام او كلام فيه اقناع فصحة انما يكون كلاما بقدر الحاجة ويكون كلاما عادي. نعم - [00:19:20](#)
جزاكم الله خيرا هل يجوز لي ان اجلس مع غير المحارم بحضور احد من محارم كاشفة الوجه غادة بصري وانا اتكلم ما معهم في امور الدين والدنيا وفي دون ارجوكم خيرا. اما مجرد الجلوس مع الناس وتكون على حدة من الرجال ومغطاة - [00:19:40](#)

وجه كامل بهم فلا ينبغي عليه. اما الجلوس وانت فاشلة في الوجه مع رجال ليسوا من محارمك فان هذا لا يجوز حتى ولو كان يوجد من محارمه في احد منهم فان هذا لا يدرك نفسه ان الرجال الاجانب الموجودين في المجلس لان وجه المرأة عورة بل هو من اعظم العورة ومن اعظم ما يسكن - [00:20:00](#)

الرجال فعليكم ان تغطي وجهك فان الرجال الذين ليسوا من محارم الكتاب. جزاكم الله خيرا. اخيرا تسأل هل يجوز واداء سجود

التلاوة وسجود في وقت النهي يريد التلاوة يتبع القراءة. اذا كان الانسان يقرأ فمر بسجدة فانه يسجد في اي وقت كان على الصحيح من قوله - [00:20:20](#)

للقراءة القراءة ليست ممنوعة في وقت ما وانما ممنوع الصلاة لا يعتبر صلاة وانما هو عبادة اما فلا يتصور ان يكون في وقت النهي لانه كان مقترن بالصلاة في صلاة الفريضة فاذا صليتم الفريضة وحصل عندك ما - [00:20:40](#)

دعوا له شديد الشهوة فانك تسجد قبل السلام او بعد السلام الى الفريضة. فهو تابع للفريضة لا يكون مستقلا. نعم. جزاكم الله خيرا لا صادف ان صلى في وقتنا وسهى في صلاته الا يفسد نفسها. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - [00:21:00](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا - [00:21:20](#)

ومستمعي الكرام - [00:21:40](#)